جامعة الملك سعود

كلية الآداب

اسم الطالبة: عبير مرزوق السلمي

الرقم الجامعي: ٤٣٩٢٠١٧٣٠

مقرر: مبادئ الكتابة الإعلامية (١٠٣ تصل)

شعبة: (٦٤٦٧٩)

التكليف: الثاني

الفصل الدراسي الأول

١٤٤٢هـ

ذكرنا بشكل متكرر أهمية مراعاة الجمهور وعاداته وتقاليده عند كتابة المحتوى لكن العديد من الأعمال الإعلامية تأتي لتناقش الأمور غير المنطقية في أعراف المجتمعات لتغيرها وترتقي بهذا المجتمع أو لتكشف واقع يخشى المجتمع الحديث عنه والتصديق بوجوده. اذكري مثال لمحتوى إعلامي استعرض هذه الأفكار الجديدة على المجتمع وتحدثي عن الأثر الذي تركه وردة فعل الجمهور نحوه.

"تعتبر السينما وسيلة للتعبير عن الأفكار والأحاسيس شأنها شأن الفنون الأخرى، وتعد كذلك بوابة للتعرف على ثقافات الغير ومرآه عاكسة لأحوال المجتمعات". (إبراهيم، ٢٠١٧/٢٠١٨)

عانت السينما في بداية ظهورها في المملكة العربية السعودية، وأثارت جدلاً واسعاً بين مؤيد ومعارض، وشهدت حرباً شرسة من رجال الدين خاصة، إذ يرون بأنها من المحرمات نظراً لدخول الموسيقى بها وخروج المرأة وما إلى ذلك، فذكر الأستاذ صالح العصيمي في مقابلة له عن إدخال السينما في السعودية بأن "هنالك دراسات اجتماعية تشير إلى أن أكبر مصادر تعاطي المخدرات والتعرف عليها وعلى أصدقاء السوء هي السينما" (برنامج ياهلا، ٢٠١٢، ٢٠:٤٤)، وذكر قائلاً "أن هناك كثيراً من أفلام السينما تعلم السرقة وشرب الخمر وتعاطي المخدرات وتهريبها، فهذه السينما توصل لثقافة الفساد والإفساد" (برنامج ياهلا، ٢٠١٢، ٣٠:٥٠)، وأشار أيضاً بأن "السينما بؤرة فساد في عامتها ولا يمكن أن تقام ويوضع لها ضوابط" (برنامج ياهلا، ٢٠١٢، ٣٥:٥).

بينما ذكر الدكتور محمد آل زلفة في مقابلة له عن إدخال السينما في السعودية بأن "دور السينما دور تثقيف، دور منضبطة تحت ضوابط معينة" (برنامج ياهلا، ٢٠١٢، ٣٩:٣٦)، وأوضح الأستاذ علي فقندش في مقابلة له عن إدخال السينما في السعودية بأن "السينما هي مصدر ثقافي هام جداً نعيشه اليوم" (برنامج ياهلا، ٢٠١٢، ١٥:٢١).

فكانت هنالك ردود أفعال من مشاهدي تلك المقابلة فإحدى تلك هذه الردود "أتمنى تكون عندنا سينما لأن صارت عندنا مواهب سينمائية بس ما في دعم" (Abdulaziz Alharbi، ٢٠١٢)

وأخرى " إذا سينما خاصه بالنساء وسينما خاص للرجال.. مع مراقبة الافلام فانا مؤيد" (Abdullah Alsulami، ٢٠١٢).

بينما هنالك من يعارض ومن رجال الدين خاصة إذ يصفونها بأنها "حدث عظيم بالشر" (ABOSTAM999، ٢٠١٧، ١:٤٣) وبأنها أيضاً من أسباب انتشار الفاحشة في البلاد (ABOSTAM999، ٢٠١٧).

ومن وجهه نظري أن إحدى تلك الأسباب لرفض دور السينما في المملكة العربية السعودية هو أن المجتمع السعودي يعد من المجتمعات المحافظة المتمسكة بالمنهج الإسلامي، والمتمسكة أيضاً بعاداتها وتقاليدها.

المراجع

إبراهيم، بوترفاس. (٢٠١٧/٢٠١٨). *الفن التشكيلي والسينما فيلم "محبة فنسنت (Vincent)" أنموذجا* (رسالة ماجستير، جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان). استرجعت من http://dspace.univ-tlemcen.dz/bitstream/112/13678/1/Bouterfase-Ibrahim.pdf

برنامج ياهلا. (١٤، مارس، ٢٠١٢). *الإعلام يثير جدلاً بمحاولات إدخال السينما في السعودية*. [ملف فيديو]. استرجعت من https://youtu.be/kN12NzvMpIc

Abdulaziz Alharbi. (٢٠١٢). رد: *الإعلام يثير جدلاً بمحاولات إدخال السينما في السعودية*. [ملف فيديو]. استرجعت من https://www.youtube.com/watch?v=kN12NzvMpIc&lc=UgwrSacnF0sivEr6OAp4AaABAg

Abdullah Alsulami. (٢٠١٢). رد: *الإعلام يثير جدلاً بمحاولات إدخال السينما في السعودية*. [ملف فيديو]. استرجعت من https://www.youtube.com/watch?v=kN12NzvMpIc&lc=UgwaJCcpi1uAzwjCWvt4AaABAg

ABOSTAM999. (١٣، ديسمبر، ٢٠١٧). *تعليق الشيخ عبد الرحمن البراك على سماح السينما بالسعودية*. [ملف فيديو]. استرجعت من https://youtu.be/ZygVGEsJmy4